

أحمد قاسم الجمعة أداءه الوظيفي

في المجال التربوي والأكاديمي

Ahmed Qasim Aljum'aa and Social and Cultural life

الباحث ليث يونس خلف عباس

مديرية تربية نينوى

الاختصاص الدقيق: تاريخ حديث

Laith Younis Kalaf Abbas

Nineveh Education

Directorate

Specialization: Modern

History

أ.م.د. هشام سوادي هاشم

قسم التاريخ / كلية التربية

للعلوم الانسانية / جامعة الموصل

الاختصاص الدقيق: تاريخ حديث

Dr. Hisham Swadi Hashim

Mosul University/College of

Education for Humanities

Specialization: Modern

History

الملخص:

برع الأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة وهو من الأساتذة الرواد في جامعة الموصل، في تخصص التاريخ والآثار الإسلامية بعامة والإسلامية الموصلية بخاصة، وكانت له بصمات واضحة في أعمال التنقيب والعمل الميداني في بقايا الآثار الإسلامية في مدينة الموصل القديمة، وتوثيق عناصرها المعمارية والفنية من مآذن وقباب وعقود ومدخل ومحاريب وشبابيك وطاقات وأعمدة وانطقة زخرفية وأشربة كتابية والواح تذكارية وشواهد القبور وصناديقها، بطريقة احترافية أكاديمية في وضع مخططات هندسية قاربت الألفين مخطط هندسي ورسم في فضلاً عن مئات الصور الفوتوغرافية لأوابد أثرية إندثر القسم الأعظم منها، فأصبحت مصدراً مهماً لدراسة تلك الآثار، فضلاً عن ذلك فقد اهتم بدراسة تراث مدينة الموصل والحفاظ على هويتها.

قامت الدراسة على محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة، تطرق المحور الأول الى السيرة الوظيفية لأحمد قاسم الجمعة، فأستعرض فيه أداءه الوظيفي في المجال التربوي، وكرس المحور الثاني لسيرته الوظيفية في المجال الأكاديمي وأداؤه الوظيفي في جامعة الموصل.

وضحت الدراسة ان أحمد قاسم الجمعة قد بلغت سنوات الخدمة لديه في الدولة العراقية (٤١) عاماً و(٥) اشهر و(١٧) يوماً، منها (٨) أعوام مدرساً في مدارس مديرية تربية نينوى، وما تبقى منها خدمة جامعية في جامعة الموصل، وقد تبوء الكثير من المناصب المهمة في جامعة الموصل منها مدير ديوان رئاسة الجامعة من عام (١٩٧٦-١٩٨٠). الكلمات المفتاحية: أحمد قاسم الجمعة، المجال التربوي، المجال الأكاديمي، جامعة الموصل، الآثار الإسلامية.

Abstract

Professor AlJum'aa is considered on of the pioneer professors at Mosul University, who mastered the specialization of history and Islamic archeological studies, especially the Mosuli ones. he has apparent fingerprints in terms of the excavations works and the field work in the remains of the Islamic archeological sites in the old city of Mosul, documenting the architectural and artistic elements including the minarets, domes, vaults, entrances, mihrabs, windows, porthole, columns, ornamental and writing ribbons, memorial boards, gravestones and their caskets using a professional and academic approaches by means of making about two thousand engineering sketches and artistic painting in addition to hundreds of photos of ruins which were erased mostly and therefore they became an important source to study those ruins.

The current study was divided into two sections, preceded by an introduction and followed by a conclusion. The first section tackled Ahmed Qasim Aljum'aa career reviewing his carrer performance in the field of

educationa, while section two was dedicated to his career in the academic domain and his performace at Mosul University as a professor.

The study showed that Ahmed Qasim Aljum'aa had served in the Republic of Iraq for (41) years, 5 months, he spent eight years of which working as a teacher at schools of Nineveh governorate and the rest of this period was a university service. He occupied many important positions at Mosul University including the admin manager of Mosul University Chancellorship from (1976-1980).

Keywords: Ahmed Qasim Aljum'aa, Educational field, Academic Field. Mosul University. Islamic archeological.

المقدمة:

عندما ركزت معظم الدراسات السابقة في تخصص التاريخ الحديث والمعاصر على تناول موضوعات مختلفة في العلاقات الدولية وسير الزعماء ورجال السياسة البارزين ، و جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على شخصية موصلية أكاديمية ، وضعت بصمتها في مجال دراسة الآثار الاسلامية وفنون العمارة لمدينة الموصل وغيرها من المواقع الأثرية في مناطق أخرى تقع خارج المدينة .

يعد الأستاذ الدكتور المتمرس أحمد قاسم الجمعة من بين الأساتذة الرواد في جامعة الموصل إذ قدم كثيراً في مجال دراسة التاريخ والآثار الاسلامية في مسيرة حياته العلمية التي تناهز الستين عاماً.

قامت الدراسة على محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة ، وتطرق المحور الأول الى السيرة الوظيفية لأحمد قاسم الجمعة، فأستعرض فيه أداؤه الوظيفي في المجال التربوي، وكرس المحور الثاني لسيرته الوظيفية في المجال الأكاديمي وأداؤه الوظيفي في جامعة الموصل.

وضحت الدراسة ان أحمد قاسم الجمعة قد بلغت سنوات الخدمة لديه في الدولة العراقية (٤١) عاماً و(٥) اشهر و(١٧) يوماً، منها (٨) أعوام مدرساً في مدارس مديرية تربية نينوى، وما تبقى منها خدمة جامعية في جامعة الموصل، وقد تبوء الكثير من المناصب المهمة في جامعة الموصل منها مدير ديوان رئاسة الجامعة من عام (١٩٧٦-١٩٨٠) .

اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والمراجع تُلاحظ في الهوامش وقائمة المصادر، وشغلت الأوامر الجامعية والادارية الصادرة من بين المصادر الاصلية، فضلاً عن المقابلات الشخصية للباحث مع الأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة، والتي أغنت الدراسة رصانة علمية.

وفي الختام أسأل الله تعالى ان أكون قد وفقت في كتابة هذه الدراسة بحق أستاذ أكاديمي جليل وعلم من أعلام مدينة الموصل.

اولاً: في المجال التربوي

تخرج أحمد قاسم الجمعة في كلية الآداب جامعة بغداد في ١٥ حزيران ١٩٦٢م، وتزامن ذلك مع اهتمام وزارة التربية والتعليم آنذاك بإصلاح الواقع التربوي بعد أحداث سنة ١٩٥٨، إذ بوشر بالعمل في ١٤ آب ١٩٥٨ بوضع نظام جديد لوزارة المعارف إذ يتضمن إطلاق اسم (وزارة التربية والتعليم) بدلاً من وزارة المعارف كما هو الحال في الجمهورية العراقية المتحدة، وفي ٢٢ تموز ١٩٥٩، صدر المرسوم الجمهوري رقم (٤٨٠) بتغيير اسم وزارة التربية والتعليم الى وزارة المعارف مرة اخرى، وبعد ٨ شباط ١٩٦٣ اطلق عليها اسم وزارة التربية والتعليم، وفي سنة ١٩٦٤ تغيير اسمها الى وزارة التربية، وفي ١٧ تموز ١٩٦٨ اطلق عليها اسم وزارة التربية والتعليم. (جبار، ٢٠١٦، العدد ٥٦، ص ٤٨٣؛ الحسيني، ٢٠١٤، ص ٢٠). فشهدت سنوات الستينيات من القرن العشرين اهتماماً بتخطيط السياسة التربوية مما انعكس على نشاط اجهزة التربية والتعليم في الوية العراق بما فيها الموصل (مزعل، ١٩٩٢، المجلد ٥، ص ٤٩٣). و استمرت الحكومة بإتباع سياسة (الباب المفتوح) للعام الدراسي (١٩٦٠-١٩٦١) وزيادة أعداد التلاميذ والطلاب على التعليم، فأصبحت الوزارة بحاجة ماسة لسد النقص الحاصل في المدارس المنتشرة في عموم البلاد، فتم تعيين المتخرجين الجدد (الجبوري، ٢٠١٤، ص ١٢٧). و بدء أحمد قاسم الجمعة سيرته الوظيفية في مدارس لواء الموصل، وهو الاسم الذي تغير بعد صدور قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩م، مما أصبح لواء الموصل بموجبه يعرف باسم محافظة نينوى ويديرها محافظ (سليمان والسماك واليوزيكي و خليل والجمعة والجبوري و جرجيس، ١٩٨٦، ص ١٦٩). فعندما عُين مدرساً في ثانوية عين سفني التي تأسست عام ١٨٩٢م في قرية عين سفني مركز قضاء الشيخان على بعد (٤٥) كم شمال مدينة الموصل، لكن هذه المدرسة اغلقت بعد مرور سنة من تأسيسها، ثم افتتحت المدرسة في عام ١٩٢٦م بالمكان نفسه، ثم شيدت لها بناية جديدة في عام ١٩٧٢م، لازالت تشغلها الى الآن، كما افتتحت فيها متوسطة عام ١٩٥٥م، اسمها متوسطة عين سفني، وهي الآن اعدادية، ومن اقدم مدرائها مصطفى عبد القادر ثم حازم البناء وغيرهم. (عيسى، ٢٠١٧، ص ١٤٩-١٥٠). في قضاء الشيخان وهو من الاقضية الجميلة التي تحيط به البساتين والحقول الخضراء، ويبعد عن الموصل مسافة (٤٥) كم (عامر سليمان وآخرون، ١٩٨٦، ص ١٧٣). في ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٢م، و براتب قدره (٢٨) دينار، وكلف فيها بتدريس مواد الاجتماعيات (أمر وزاري، خلاصة خدمة، ١٩٦٢).

وكان في هذه الثانوية من المدرسين الذين ضُرب بهم المثل في انضباطهم وتفانيهم وحرصهم المشوب بالحزم في التدريس، ويتذكر أحمد من كادرها التدريسي آنذاك المدير (صلاح) ومدرس اللغة العربية (حازم البنا) واللغة الانكليزية (محمود سليمان) والطبيعات (عبد الملك عبد اللطيف) والاجتماعيات بمعيته (سالم يونس) والرياضة (خالد فصولة) وكاتب الثانوية (ناظم) (الجمعة، مقابلة شخصية، ٨ آب ٢٠٢٠).

وفي الساعة السابعة من صباح يوم ١٧ نيسان ١٩٦٣، والكادر التدريسي مستقلين سيارة أجرة ومتجهين الى عين سفني لمزاولة عملهم، فوجئوا بحافلة لنقل الركاب متجهة نحوهم عند مدخل حي الزهور داخل مدينة الموصل، واصطدامها بسيارتهم، مما ادى الى حادث مفرج تحطمت سيارتهم من جرائه، و وفاة مدير المدرسة (صلاح) وكاتبها (ناظم)

ومدرس اللغة العربية (حازم البنا)، وفقدان ذاكرة مدرس الطبيعيات (عبد الملك عبد اللطيف)، وأصيب احمد بكسر في رسغ اليد اليسرى ومشط القدم الأيسر ورضوض وجرح بالجيبة، فأجريت له عملية جراحية من جرائها (الجمعة، مقابلة شخصية، ٨ آب ٢٠٢٠).

وبعد وفاة مدرس اللغة العربية (حازم البنا) عوضته تربية نينوى بالمدرس (مُجد قاسم مصطفى)، كما نقل الى الثانوية إدارياً المدرس (حكمت البزاز) وزير التربية السابق (الجمعة، مقابلة شخصية، ٨ آب ٢٠٢٠).
وبتاريخ ٢٢ آذار ١٩٦٥ نقل احمد قاسم الجمعة من ثانوية عين سفني الى متوسطة ام الربيعين (المتوسطة المركزية حالياً) في مدينة الموصل (الجمعة، مقابلة شخصية، ٨ آب ٢٠٢٠)، والتي كان طالباً فيها في الصف الأول المتوسط من عام ١٩٥٢-١٩٥٣.

وكانت أحوال المدرسة على غير ما يرام للاوضاع السياسية آنذاك، مما ادى الى ضعف الناحية التعليمية وعدم التزام الطلبة بالضوابط المدرسية والدوام المطلوب (الجمعة، مقابلة شخصية، ٨ آب ٢٠٢٠).
فضلاً عن النقص الموجود في ملاك المدرسة من حيث تغطية المواد العلمية الأساسية، فالتجأت إدارة المتوسطة منذ العام الدراسي (١٩٦٣-١٩٦٤) الى سد الشواغر بالاعتماد على المعلمين والمحاضرين في دروس اللغة العربية و اللغة الانكليزية والاجتماعات والرياضيات والطبيعيات، وهي جميعها مواد دراسية علمية أساسية لطلاب المدرسة (الطائي، ٢٠١١، ص ١٥٠).

ولكن بعد ان رفدت تربية نينوى المتوسطة المركزية بعدد من المدرسين الكفاء ومنهم أحمد قاسم الجمعة، أخذوا على عاتقهم بذل أقصى ما يمكن من جهد وتقويم علمي حتى تكثرت جهودهم بالنجاح الى درجة ان متوسطة ام الربيعين (المتوسطة المركزية حالياً) رفدت المجتمع بعدد من الطلبة المؤهلين علمياً وتربوياً والذين اكملوا دراستهم وتخصصاتهم فيما بعد من أطباء وإداريين وعسكريين (الجمعة، مقابلة شخصية، ١٠ آب ٢٠٢٠).
ويذكر الاستاذ باسل يونس ذنون الخياط في كتابه (مدارس الموصل وبعض من رواد التعليم فيها في القرن العشرين)، بأن احمد قاسم الجمعة درسه مادة الجغرافية في متوسطة ام الربيعين (المتوسطة المركزية حالياً)، ثم التحق بالدراسات العليا (الخياط، ٢٠١٩، ص ١٧٧).

ثانياً: في المجال الأكاديمي

بعد مضي ثمان سنوات على عمله في مدارس مديرية تربية نينوى، كان أحمد يطمح لنقل خدماته الى جامعة الموصل لإكمال مشواره الوظيفي، وفعلاً واصل سعيه حتى تمكن من الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم بنقل خدماته الى جامعة الموصل، فسارع الى تسجيل انفكاه من متوسطة ام الربيعين، بموجب الأمر الوزاري (١١٩٤٤) في ٣١ آذار ١٩٧٠، وتسجيل المباشرة في ١ نيسان ١٩٧٠ معيداً في كلية الآداب بجامعة الموصل، وبراتب قدره (٤٠) دينار (خلاصة خدمة، ١٩٦٢).

وبعد أن باشر أحمد قاسم الجمعة بوظيفته الجديدة في كلية الآداب بجامعة الموصل، أفترض عمله آنذاك على مساعدة الدكتور طلعت الياور الذي ولد في مدينة الموصل عام ١٩٣٤، وأنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فيها عام ١٩٥٤، ودخل كلية الآداب قسم الآثار وتخرج فيها عام ١٩٥٨، ثم سافر الى المانيا الغربية وحصل على الدكتوراه من جامعة مانيس في الآثار الاسلامية عام ١٩٦٨، ثم شغل عدة مناصب وعين عضواً في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٩٦ (الطالب، ٢٠٠٧، ص ٢٦٩). وكان أحمد يلقي بعض المحاضرات عنه في قسم التاريخ (الجمعة، مقابلة شخصية، ١٠ آب ٢٠٢٠).

وفي تشرين الثاني عام ١٩٧٠، أصبح لزاماً على احمد قاسم الجمعة مراجعة التجنيد العسكري لدفع البدل النقدي لإلغاء عقوبة التخلف من الخدمة العسكرية فيما لو قاطع مراجعة التجنيد، وقد أتضح في دفتره للخدمة العسكرية والصادر منذ تموز ١٩٥٥، أنه دفع البدل النقدي الذي يبلغ (مئة دينار) في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٠، بموجب الوصل المرقم ٢٩٧٦٦٣/١٩، واستناداً للقانون المرقم ١٦٦ لسنة ١٩٧٠ للخدمة العسكرية (الجمعة، دفتري الخدمة العسكرية، ١٩٧٠).

وبعد حصوله على الدكتوراه رجع الى العراق والمباشرة في كلية الآداب بجامعة الموصل بتاريخ ١٩ تشرين الاول ١٩٧٥ (أمر جامعي، خلاصة خدمة، ١٩٧٥)، لمزاولة التدريس بعد انقطاع دام خمس سنوات لغرض الدراسة. ولم يمض على مزاولة عمله ايام قليلة في جامعة الموصل حتى منح أحمد قاسم الجمعة لقب مدرس مساعد في كلية الآداب بالموصل في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٥، براتبه الذي يبلغ (٧٠) ديناراً، استناداً لأحكام الفقرة (أ) من المادة (٤٢) من قانون التعليم العالي والبحث العلمي ذي الرقم (١٣٢) لسنة ١٩٧٠، لحصوله على شهادة الماجستير في موضوع الآثار الاسلامية من كلية الآداب بجامعة القاهرة (أمر جامعي، الذاتية، ١٩٧٥)، منذ ٢٦ آيار ١٩٧١. وكان عام ١٩٧٦ م بداية إنطلاق و بروز الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة في جامعة الموصل، إذ يمكن للقارئ والمتتبع لاثناء البحث ملاحظة الخط التصاعدي في مسيرته الوظيفية من خلال الترقيات العلمية والمناصب التي تبوؤها والمؤلفات والبحوث التي انجزها فضلاً عن مشاركته في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية، والذي قدر الله له ان يستمر في عطاءه للمجتمع والجامعة حتى كتابة هذه السطور، التي قاربت أربعة عقود ونصف من الزمن رغم إحالته على التقاعد. و لتخصصه في الآثار الاسلامية وعشقه للآثار المحلية والتراث في مدينة الموصل، فضلاً عما يتسم به من صفات شخصية وعلمية وحسن تنظيم وصدق وإخلاص في العمل (الجبوري، مقابلة شخصية، ١٤ آب ٢٠٢٠)، تم تعيينه مشرفاً عن متحف التراث الشعبي لكلية الآداب بجامعة الموصل لسنوات عديدة وبفترات مختلفة (أمر اداري، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة، ٢٠٠٠م)، الى جانب مهام أخرى كلفه بها من تدريس وإدارة الديوان وغيرها.

ويقصد بالتراث الشعبي الذي ضمه هذا المتحف، جميع الحرف والصناعات التطبيقية والعادات والتقاليد والأزياء الشعبية التي كانت موجودة في مدينة الموصل وما جاورها مطلع القرن العشرين وحتى أواسطه، والتي انقرض الكثير منها، ولم يعد يشاهد في المدينة او يعرف عنه شيء الا بعض المسنين من الناس (الجمعة، ١٩٨٧، العدد ٣، ص ٢).
ولما اشترط القانون على من يمنح لقب مدرس مساعد ان يحصل على رتبة علمية أعلى في فترة سبع سنوات من تاريخ تعيينه والا سيفقد حقه في البقاء بالجامعة (الجمعة وصفواي وعبدالقادار، ١٩٨٠، ص ٣٩).
وسعى الدكتور الجمعة الى تقديم بحوث رصينة ومبتكرة في مجالات علمية أكاديمية محكمة، وتم ترقيته الى مرتبة (مدرس) في ٤ شباط ١٩٧٦ (أمر جامعي، خلاصة خدمة، ١٩٩٩).
فضلاً عن إشراف الدكتور الجمعة على متحف التراث الشعبي، و لتطور الجامعة وتوسيعها أفقياً وعمودياً وزيادة اعبائها وبغية التخفيف عن كاهل مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية والثقافية في ديوان الجامعة جرى استحداث منصب (مدير ديوان رئاسة الجامعة)، وأنيط المنصب به، بموجب الأمر الجامعي المرقم ٨٨٧٢ في ٥ أيار ١٩٧٦ (أمر جامعي، الذاتية، ١٩٧٦)، للإشراف على مديريات ودوائر الديوان حصراً، والاضطلاع على تنفيذ التعليمات والقوانين المتعلقة بأعمالها، والعمل على توفير احتياجاتها لتمكينها من النهوض بذلك، ولذا تفرغ مساعد الرئيس للشؤون الإدارية والثقافية لكل ما يتعلق بكليات الجامعة ومؤسساتها خارج الديوان برئاستها (الجمعة، مقابلة شخصية، ١٠ آب ٢٠٢٠).
و نجحت الجامعة منذ تأسيسها في رسم سياسة عامة، ورفع المستوى الاكاديمي والثقافي وإعطاء صلاحيات لازمة للوحدات الإدارية في الجامعة، إذ كانت تستند الى مركزية التخطيط وليس مركزية التنفيذ (العلاف، ٢٠١٨، ص ٤٤).

ويذكر الاستاذ الدكتور احمد عبد الله الحسو، الذي كان مساعداً لرئيس الجامعة للشؤون الإدارية والثقافية في عام ١٩٧٦، الذي جمعه مع الدكتور الجمعة تاريخ طويل وعمل مشترك أبان تولي الأخير منصب ديوان رئاسة جامعة الموصل، إذ كان مكتبيهما متجاورين، وقد عملاً بدأب وتفاني، لذلك كان عملهم يستمر الى وقت متأخر من الليل في كثير من الاحيان (الحسو، مقابلة شخصية، ١ تشرين الأول ٢٠٢٠).
و أكد الاستاذ الدكتور هاشم الملاح الذي كان رئيس جامعة الموصل وكالة آنذاك، بان الدكتور الجمعة عندما كان مديراً لديوان رئاسة الجامعة، كان يدير الديوان بكفاءة عالية وتواضع، وكان منضبط وما يسمح لأحد باستعمال منصبه ومركزه ونفوذه، وأدى واجبه بشكل جيد (الملاح، مقابلة شخصية، ١ آب ٢٠٢٠).
فضلاً عن منصب مدير الديوان تم تكليف الدكتور الجمعة في ٦ تموز ١٩٧٦ بمهام إدارة المركز الثقافي الاجتماعي وهو يهدف الى توفير البيئة الثقافية الاجتماعية المناسبة للتدريسيين وعوائلهم والعمل على التفاعل مع المجتمع من خلال النشاطات الثقافية والاجتماعية، ويرتبط المركز بمساعد الرئيس للشؤون العلمية والثقافية، وكان افتتاحه في بداية السبعينيات من القرن العشرين في منطقة القاضية القريبة من حي الأندلس في الجانب الأيسر من مدينة الموصل في عهد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد المشاط، وقد هدم المركز بعدئذ وتأسس مكانه (المنتدى العلمي الأدبي) الجمعة

وصفاوي وعبدالقادر، ١٩٨٠، ص ٢٨٠؛ العلاف، ٢٠١٨، ص ١٧٢) واداره بالوكالة لمدة (١٠) أيام ليعوض مكان السيد أمين الألوسي مدير المركز أصالة، لمنح الأخير إجازة اعتيادية للمدة المذكورة (أمر جامعي، الذاتية، ٦ تموز ١٩٧٦). مما يؤكد مدى ثقة رئاسة جامعة الموصل تجاه الدكتور الجمعة ملأ أي فراغ إداري حاصل في اروقة الجامعة آنذاك. وأيضاً في ١٠ آب ١٩٧٦ تقرر قيام الدكتور الجمعة والذي كان بدرجة مدرس في كلية الآداب بالموصل ومدير ديوان رئاسة الجامعة بمهام الأمانة العامة لمكتبات جامعة الموصل، و هي مديريةية تهدف الى توفير الكتب والمراجع للطلبة والباحثين بما يسهم في تطوير العملية التعليمية والتربوية وتحيي المستلزمات المطلوبة لحركة البحث العلمي (الجمعة وصفواوي وعبدالقادر، ١٩٨٠، ص ٢٦٩)، فكلف الدكتور الجمعة بإدارة المديرية بالوكالة طيلة مدة تمتع الدكتور أحمد عبد الله الحسو الأمين العام للمكتبات اصالة بإجازة العطلة الصيفية للسنة الدراسية (١٩٧٥-١٩٧٦)، وكان رئيس الجامعة الدكتور محمد صادق المشاط آنذاك (أمر جامعي، الذاتية، ١٠ آب ١٩٧٦).

و يؤكد السيد سالم عبد المجيد عبد القادر مدير إدارة ديوان الجامعة ومقرر المركز الجامعي آنذاك، بأن الدكتور الجمعة شخصية محبوبة اجتماعياً وهو متواضع جداً ويتفهم الموظفين، إذ كان ينسق بين الديوان والمركز الجامعي، فهو كان يلبي احتياجات مركز الجامعة من الناحية الخدمية والإدارية، وكان عملهم في مقر ديوان الجامعة في باب سنجار آنذاك، عدا يوم واحد في الاسبوع يكون الدوام في المركز الجامعي في المجموعة الثقافية (عبدالقادر، مقابلة شخصية، ١٢ آب ٢٠٢٠).

وفي ١٠ نيسان ١٩٧٩ تقرر قيام الدكتور احمد قاسم الجمعة فضلاً عن مهامه في إدارة ديوان الجامعة بمهام مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والثقافية بالوكالة طيلة مدة تمتع الدكتور خضر جاسم محمد مساعد الرئيس بإيفاده خارج العراق، ونص الأمر الجامعي ان يحل الدكتور احمد قاسم الجمعة محل الدكتور خضر جاسم محمد في اللجان كافة بصفة رئيس او عضو فيها (أمر جامعي، الذاتية، ١٠ نيسان ١٩٧٩).

وحرصاً من جامعة الموصل على تعريف العالم بتراث مدينة الموصل وفن العمارة فيها، وحرصها أيضاً على اشتراك تدريسي الجامعة وموظفيها بالمؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات داخل الجامعة وخارجها، وكلّ بحسب تخصصه، صدر الأمر الجامعي في ١٠ آيار ١٩٧٩، والذي نص على إيفاد الدكتور الجمعة الى المملكة المتحدة لمدة اسبوع واحد (عدا أيام السفر) من ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٩، لإلقاء محاضرات في موضوع التراث العربي في جامعات مانشستر (Manchester) وكامبريدج (Cambridge) ودرم (Durham) (أمر جامعي، مديريةية الموفدين، ١٠ آيار ١٩٧٩).

وبالفعل بعد إيفاد الدكتور الجمعة آنذاك الى المملكة المتحدة، ألقى محاضرة حملت عنوان (الفن المعماري العربي الاسلامي في الموصل)، وسط حضور واسع من الطلبة والأساتذة والوفادين، وكان الإلقاء في قاعات الجامعات السابق ذكرها (الجمعة، مقابلة شخصية، ١٠ آب ٢٠٢٠).

وبالعودة الى تكليف الدكتور الجمعة فضلاً عن مهامه الإدارية فقد تكرر تكليفه في ٧ تشرين الاول ١٩٧٩ بمهام مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والثقافية بالوكالة طيلة مدة تمتع الدكتور خضر جاسم مُجَد مساعد الرئيس أصالته بإجازته الاعتيادية لمدة (٦) أيام من ٦ تشرين الأول ١٩٧٩ (أمر جامعي، الذاتية، ٧ تشرين الأول ١٩٧٩). فكانت المدة التي قضها الدكتور احمد قاسم الجمعة مديراً لديوان رئاسة جامعة الموصل هي من عام (١٩٧٦-١٩٨٠) (أمر اداري، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة، ٢٠٠٠م).

ولما كان مبدأ الدكتور الجمعة وغايته تقديم الخدمة للجامعة وترك أثراً طيب في مسيرته العلمية والادارية سعى لإلغاء منصب مدير ديوان رئاسة الجامعة الذي كان مناط به، لتداخل العمل بين مهام مدير ديوان رئاسة الجامعة ومهام مساعد رئيس الجامعة للشؤون الادارية والثقافية، فاستثمر الدكتور الجمعة ورود كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي آنذاك في إعادة النظر في الهيكل التنظيمي للجامعة، وبادر بطرح فكرة إلغاء منصب مدير ديوان رئاسة الجامعة والعمل على إعطاء الصلاحيات للكليات لتخفيف الزخم على مساعد رئيس الجامعة، وفعلاً تمت الموافقة على الغاء المناصب وأمسى الدكتور الجمعة اول مدير ديوان وآخر مدير ديوان في الجامعة (الجمعة، مقابلة شخصية، ١٢ آب ٢٠٢٠).

وبعد إلغاء منصب مدير ديوان رئاسة الجامعة تم تكليف الدكتور الجمعة بمهام إدارة مديرية المركز الجامعي، والذي يهدف الى توفير الكتب والمراجع للطلبة والباحثين بما يساهم في تطوير العملية التعليمية والتربوية وتهيئ المستلزمات المطلوبة لحركة البحث العلمي، وهو يرتبط بالسيد رئيس الجامعة (الجمعة وصفراوي وعبدالقادر، ١٩٨٠، ص ٢٦٩) في جامعة الموصل للفترة من (١٩٨٠-١٩٨١) (أمر اداري، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة، ٢٠٠٠م).

ولم يدخر الدكتور احمد قاسم الجمعة جهداً في تقديم الخدمة وتطوير مديرية المركز الجامعي طوال المدة التي قضها في إدارتها، حتى صدر الامر الإداري والذي استند الى الأمر الجامعي ذي الرقم ٢٨١٠٦/٨/٩ والمؤرخ في ٦ كانون الاول ١٩٨٠، والمتضمن إعفاء الدكتور عامر سليمان ابراهيم، وهو أستاذ الآثار القديمة في كلية الآثار بجامعة الموصل، ولد بالموصل سنة ١٩٣٦ وتوفي فيها سنة ٢٠١٤ وترك عدد من المؤلفات القيمة جعلها في تخصص اللغة الأكاديمية العلاف، ٢٠١٨، ص ص ١٨٣-١٨٤؛ الحمدوني، ٢٠١٨، ص ص ١٣٦-١٣٧)، والذي كان قبل ذلك في كلية الآداب وتم اعفاؤه من مهام مدير مركز البحوث الاثارية والحضارية، وقيام الدكتور احمد قاسم الجمعة المدرس في كلية الآداب بمهام مدير المركز المذكور وكالةً، من تاريخ الانفكاك والمباشرة، إذ انفك الدكتور عامر سليمان في ٥ كانون الثاني ١٩٨١ قبل الظهر، وباشر الدكتور الجمعة في ٥ كانون الثاني ١٩٨١ قبل الظهر (أمر جامعي، الذاتية، ٧ كانون الثاني ١٩٨١).

وكان هدف جامعة الموصل من تأسيس مركز البحوث الاثارية والحضارية هو نشر البحوث المختلفة في المجالات الاثارية والحضارية كافة والقيام بالتنقيب للكشف عن مضايم الحضارات القديمة والحضارة العربية الاسلامية (الحسو والجمعة والتحافي وحسن، ١٩٧٧، ص ١٦).

استمر احمد قاسم الجمعة مديراً لمركز البحوث الأثرية والحضارية بكلية الآداب جامعة الموصل للفترة من ١٩٨١-١٩٨٨ (أمر اداري، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة، ٢٠٠٠م).

ولم يقتصر عمله على إدارة المركز فقط وإنما تنوع نشاطه الثقافي والعلمي طوال تلك الفترة، وانجز عدداً من الكتب بالاشتراك مع آخرين وأيضاً اشترك في مؤتمرات وندوات أسهم فيها ببحوث علمية مدعومة برسوم وتخطيطات من نتاجه الفني والعلمي، فضلاً عن نشر عدد من البحوث والمقالات في مجلات وصحف عراقية.

وفيما يخص ترقبته العلمية من درجة (مدرس) الى درجة (استاذ مساعد)، فكان القانون يشترط على من يترقى الى استاذ مساعد ان يكون قد شغل مرتبة مدرس في احدى الجامعات العراقية مدة أربع سنوات، وكان فيها بارزاً في التدريس، ونشر بحثاً علمية قيمة (الجمعة وصفراوي وعبدالقادر. ١٩٨٠. ص ٣٩).

وقد انطبقت الشروط المذكورة آنفاً على الدكتور الجمعة، وتمت ترقبته الى مرتبة (استاذ مساعد) في كلية الآداب جامعة الموصل اعتباراً من ٢٠ آذار ١٩٨٣، إذ استند الأمر الجامعي الى احكام الفقرة (١/ب) من المادة (٢٦)، من قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم ١٣٢ لسنة ١٩٧٠ المعدل، وبناءً على ما اقره مجلس جامعة الموصل للسنة الدراسية (١٩٨٢-١٩٨٣)، والمنعقدة في ٦/٥ و ١٣/٦/١٩٨٣ (أمر جامعي. الأفراد. ٢٧ حزيران ١٩٨٣).

ومن الوظائف الإدارية التي شغلها الدكتور الجمعة في جامعة الموصل هي شغله منصب الوكيل الدوري لرئيس قسم التاريخ بكلية الآداب للفترة من ١٩٨١-١٩٨٨ (أمر اداري. الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة. ٢٠٠٠م)، الى جانب مهامه في مركز البحوث الأثرية والحضارية.

وشغل منصب معاون عميد كلية الآداب للشؤون الإدارية والطلبة أيضاً للفترة من ١٩٨٧-١٩٨٨ (الطائي. ٢٠١٣ - ب . ص ١١).

فضلاً عن شغله منصب سكرتير تحرير مجلة آداب الرافدين من عام ١٩٨١-١٩٨٩، إذ يتولى مهمة تنظيم ملفات المجلة من بحوث ومقالات ورفعها الى مدير التحرير ثم يعيدها الى الخبراء في المجلة وإعادة ترتيبها النظام المنشور في المجلة بحسب الأقدمية او حسب تاريخ تقديم الطلب، وأيضاً تهئية كلمة المحرر (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

و لسيرته الوظيفية الحسنة داخل جامعة الموصل، وانجازه البحوث الاكاديمية العلمية المبتكرة والقيمة، والتي نشرت في دوريات عربية وعراقية رصينة، كانت كفيلة ان يترقى من خلالها الى مرتبة (الاستاذية)، التي نالها بجدارة في ٢١ كانون الأول ١٩٨٩ (أمر جامعي. الذاتية. ٢٧ أيلول ١٩٩٠).

وعندما كانت جهوده في متحف التراث الشعبي قد تكلفت بالنجاح فيما مضى من إشرافه على المتحف، ثم تكلفه مرة اخرى من عام ١٩٨٩-١٩٩٥، بمتابعة المتحف بصورة مباشرة لمعالجة ما يحتاج من إصلاح (أمر اداري. الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة. ٢٠٠٠م).

ومن المواد الدراسية التي قام بتدريسها لطلبة قسم الآثار في كلية الآداب بجامعة الموصل لفتترات متعددة لمرحلة البكالوريوس داخل الجامعة هي:

- ١- تاريخ الشرق الأدنى القديم.
- ٢- تاريخ العراق القديم.
- ٣- تاريخ الجزيرة العربية والخليج العربي.
- ٤- تاريخ مصر وسوريا القديم.
- ٥- تاريخ ونظريات العمارة.
- ٦- مواد الآثار القديمة والإسلامية (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

ولم يقتصر تدريس الدكتور الجمعة لطلبة قسم الآثار في كلية الآداب وإنما بدأ بتدريس مادة (العمارة المحلية والعمارة الاسلامية) والمقصود منها هي ابنية الموصل التراثية، لطلبة قسم الهندسة المعمارية في جامعة الموصل، فقدم دروس عن فن العمارة المحلية بأشكالها وأقسامها كافة في الكورس الاول من عام ١٩٩١، وقد اختصر الكثير من الوقت والجهد لصالح طلبة الهندسة آنذاك (قاسم. مقابلة شخصية. ١٠ آب ٢٠٢٠).

وكانت طريقته في التدريس هي التعريف بأهمية المادة العلمية ومفرداتها، واعتماد طريقة التحليل والاستنباط بأساليب سلسلة لبيان الأهمية ومشاركة الطلبة بالمناقشات، بديلاً عن الطريقة التقليدية التي اتبعت في المراحل السابقة للجامعة، وتذليل الصعوبات التي تعترض بعض الطلبة اثناء الدراسة سواء العلمية ام النفسية والاجتماعية وتصويب اخطائهم بعيداً عن اساليب الانقاص والتفريع، والتأكيد على الرجوع الى المصادر الاولية بالنسبة للموضوعات التاريخية والدراسة الميدانية بالنسبة للدراسات الأثرية للتعرف على كافة جوانب الأثر ولاسيما طلبة الدراسات العليا (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

وللفترة من ١٩٩٧-١٩٩٩ شغل منصب رئيس قسم الدراسات الآثرية والمعمارية في مركز دراسات الموصل (أمر اداري. الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة. ٢٠٠٠م).

وبعد ان بلغت خدمته الوظيفية (٣٨) عاماً، منها (٨) أعوام في مديرية تربية نينوى، و(٣٠) عاماً خدمة جامعية في جامعة الموصل (أمر جامعي. الأفراد. ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٠)، صدر الأمر الاداري والمتضمن إحالة الاستاذ الدكتور احمد قاسم عبد الله الجمعة، الاستاذ في قسم الآثار بكلية الآداب على التقاعد، بناءً على طلبه ولأسباب صحية ب.ظ، وانفك من الدوام بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٩ (أمر إداري. الأفراد. ٣٠ حزيران ١٩٩٩).

ويبدو ان الأسباب الصحية لم تكن هي السبب الوحيد وراء طلب التقاعد، فضلاً عن أسباب اقتصادية، لأن العراقيين عاشوا منذ العقد الأخير من القرن العشرين حصاراً اقتصادياً خانقاً، فلجأ الدكتور الجمعة الى التقاعد وبدأ البحث عن وظيفة له خارج العراق (رسائل متبادلة بين الدكتور أحمد قاسم الجمعة والدكتور محمد أزهر السماك. ١٤ نيسان ٢٠٠٠).

وفي تلك الفترة خسر العراق كفاءات علمية كثيرة وباختصاصات متنوعة، لجأ قسم منها الى دول اوربية والقسم الآخر الى دول عربية، وقد امتلأت اقسام تلك الكليات في جامعة ليبيا على سبيل المثال من العراقيين والمصريين، بسبب المردود المادي الجيد، حتى بدأت تلك الجامعات بوضع شروط امام القادمين إليها، مثل شرط العمر وقيمة الراتب ونوع الاختصاص (رسائل متبادلة بين الدكتور أحمد قاسم الجمعة والدكتور محمد أزهر السماك. ١٤ نيسان ٢٠٠٠).

وشاءت الاقدار وبعد تنسيقه مع بعض زملائه ان يلتحق الدكتور الجمعة بجمهورية اليمن التي بدأت هي الأخرى باستقبال العراقيين من حملة شهادات عليا وتخصصات بحاجة هي لها، وبدأ بتدريس فن العمارة الاسلامية فضلاً عن فنون الزخرفة المعمارية وغيرها من المواد الدراسية في جامعة عدن (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

والحقيقة لم يدخر الدكتور الجمعة علمه في مجال فن العمارة الاسلامية وجهوده عن طلبة جامعة عدن، بل انطلق في إعادة هيكليّة قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة عدن، وتدرّس الطلبة لعلوم ذلك الاختصاص، وقد برز اسم الدكتور هناك واصبح استاذاً معروفاً (حازم. مقابلة شخصية. ٢٣ آب ٢٠٢٠).

ولم تقتصر جهود الدكتور الجمعة على تدريس نظري داخل قاعات الجامعة، بل تعدتها الى زيارات ميدانية وساهم في بعض التنقيبات الاثرية، التي اكتشف في بعض اللقى، مثل الأواني المعدنية، وهذه تدل على حسه الأثاري ويدلل على عمق فكرته في حركة التاريخ، فهو لم يكن عبارة عن استاذ زائر يلقي محاضرة ويخرج (الطائي. مقابلة شخصية. ٢٦ آب ٢٠٢٠).

وأثناء وجوده في اليمن ذهب حاجاً الى بيت الله الحرام في عام ٢٠٠٢ للمرة الاولى وكرها في المرة الثانية عام ٢٠٠٣، وكان في حينها استاذاً في جامعة عدن (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

وبعد مضي ما يقارب الثلاثة سنوات من بقاءه في جامعة عدن، عاد الى العراق ليبدأ من جديد استاذاً في كلية الآداب بجامعة الموصل بعد ان اعيد تعيينه بتاريخ ٢٩ نيسان ٢٠٠٤ (أمر جامعي. الأفراد. ٩ نيسان ٢٠٠٤). وبدأ التدريس لمادة الفنون الزخرفية العربية الاسلامية لطلبة البكالوريوس في قسم الآثار بكلية الآداب، فضلاً عن تدريس طلبة الدراسات العليا لمواد متنوعة في تخصص الآثار الاسلامية، و اشرافه على عدد من الرسائل والاطرايح (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

وحرصاً من جامعة الموصل على اشراك أعضاء الهيئة التدريسية في ندوات ومؤتمرات دولية، تقرر إيفاد نخبة من أساتذة قسم الآثار بكلية الآداب، ومن بينهم الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة، لحضور المؤتمر العلمي العالمي الاول حول الآثار الاسلامية للفترة من ٨-١٠/٤/٢٠٠٥ في استانبول بتركيا (أمر جامعي. الشؤون العلمية. ٢٨ آذار ٢٠٠٥).

وبعد ان تم استحداث كلية الآثار في ايلول عام ٢٠٠٨، وبدأت الكلية بفتح اقسام متخصصة في دراسة الآثار القديمة والآثار الاسلامية، التحق الدكتور الجمعة مع نخبة من اساتذة قسم الآثار في كلية الآداب الى هذه الكلية الفتية (الجمعة. مقابلة شخصية. ١٢ آب ٢٠٢٠).

وإذا بالسنوات تتسارع ويحين موعد احالة الدكتور الجمعة على التقاعد في ٢٢ شباط ٢٠٠٩، استناداً الى المادة (أ/ ثانياً) من قانون رقم ٦٩ لسنة ٢٠٠٧، لبلوغه السن القانوني (أمر جامعي. الأفراد. ٢٢ شباط ٢٠٠٩).

وقد بلغت سنوات الخدمة للأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة في الدولة العراقية (٤١) عاماً و(٥) اشهر و(١٧) يوماً، منها (٨) أعوام مدرساً في تربية نينوى، وما تبقى منها خدمة جامعية في جامعة الموصل (خلاصة خدمة. الموارد البشرية. ١٠ كانون الأول ٢٠١٣).

وبعد الإحالة على التقاعد، منح الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة لقب (استاذ متمرس)، استناداً الى الفقرة (ثانياً) من المادة (٢) من التعليمات رقم (٣٩) لسنة ١٩٩٢ (أمر جامعي. أمانة مجلس الجامعة. ١٥ حزيران ٢٠٠٩). وهكذا أصبح بمقدور الأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة مزاوله تخصصه في الاشراف على نخبة من طلبة الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه، داخل جامعة الموصل وخارجها، لينهل طلبة العلم من خبرة علمية في تخصص الآثار الاسلامية وفنون العمارة امتدت لما يقرب من الاربعة عقود ونصف.

الخلاصة:

خلال دراسة السيرة الوظيفية للأستاذ الدكتور المتمرس أحمد قاسم الجمعة، التي تطرق فيها الباحث الى أداءه الوظيفي في المجال التربوي والأكاديمي، توصلت الدراسة الى ان أحمد قاسم الجمعة بلغت سنوات الخدمة لديه في الدولة العراقية (٤١) عاماً و(٥) اشهر و(١٧) يوماً، منها (٨) أعوام مدرساً في مدارس مديرية تربية نينوى، وما تبقى منها خدمة جامعية في جامعة الموصل.

ولأجل إعطاء تصور أوضح للقارئ ندرج جدول يمثل الخط الزمني لخدمة الأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة في السلك التربوي والأكاديمي:

التاريخ	الحدث
١٥ تشرين الثاني ١٩٦٢	مدرس ثانوية عين سفني في قضاء الشيخان في محافظة نينوى.
١٩٦٥ - ١٩٧٠	مدرس في متوسطة أم الربيعين (المتوسطة المركزية حالياً).
١ نيسان ١٩٧٠	نقل خدماته الى جامعة الموصل.
١٩٧٥ - ١٩٧٠	طالب دراسات عليا (ماجستير و دكتوراه) في جامعة القاهرة.
١٨ ت ١٩٧٥	الحصول على لقب مدرس مساعد.
٤ شباط ١٩٧٦	الحصول على لقب مدرس.
٢٠ آذار ١٩٨٣	الحصول على لقب استاذ مساعد.
٢١ ك ١٩٨٩	الحصول على لقب أستاذ.
مدير متحف التراث الشعبي في كلية الآداب بجامعة الموصل لسنوات عديدة و لفترات مختلفة.	

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

مدير ديوان رئاسة جامعة الموصل .	١٩٧٦ - ١٩٨٠
مدير المركز الجامعي بجامعة الموصل.	١٩٨٠ - ١٩٨١
الوكيل الدوري لرئيس قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة الموصل.	١٩٨١ - ١٩٨٨
مدير مركز البحوث الاثرية والحضارية بجامعة الموصل.	١٩٨١ - ١٩٨٨
سكرتير تحرير مجلة آداب الرافدين/ جامعة الموصل	١٩٨١ - ١٩٨٩
معاون عميد للشؤون الادارية والطلبة لكلية الآداب.	١٩٨٧ - ١٩٨٨
رئيس قسم الدراسات الاثرية والمعمارية في مركز دراسات الموصل.	١٩٩٧ - ١٩٩٩
إحالته على التقاعد بناءً على طلبه (أسباب صحية).	٣٠ حزيران ١٩٩٩
استاذ في جامعة عدن في جمهورية اليمن.	١٩٩٩ - ٢٠٠٣
إعادة تعيينه في جامعة الموصل.	٢٩ نيسان ٢٠٠٤
الالتحاق بكلية الآثار /جامعة الموصل.	أيلول ٢٠٠٨
إحالته على التقاعد لبلوغه السن القانوني.	٢٢ شباط ٢٠٠٩
حصل على لقب أستاذ متمرس.	١٥ حزيران ٢٠٠٩

توثيق قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- ١- جامعة الموصل، كلية الآداب، أمر جامعي بالرقم (٢٤٠٧) في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٥، خلاصة خدمة الاستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة. نسخة مجوزته.
- ٢- جامعة الموصل، كلية الآداب، الذاتية، أمر جامعي بالرقم (٢٢٨٢١) في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٥. نسخة مجوزته.
- ٣- جامعة الموصل، كلية الآداب، أمر جامعي ذي الرقم (٢٤١٥) والمؤرخ في ٤ شباط ١٩٧٦، نسخة مجوزته.
- ٤- جامعة الموصل، مديرية الذاتية، أمر جامعي ذي الرقم (٨٨٧٢) في ٥ آيار ١٩٧٦، نسخة مجوزته.
- ٥- جامعة الموصل، الذاتية، أمر جامعي بالرقم (١٤٢٩٧) والمؤرخ في ٦ تموز ١٩٧٦. نسخة مجوزته.
- ٦- جامعة الموصل، الذاتية، أمر جامعي ذي الرقم (١٧١٥٤) والمؤرخ في ١٠ آب ١٩٧٦. نسخة مجوزته.
- ٧- جامعة الموصل، الذاتية، أمر جامعي ذي الرقم (١٠٢٠١/٨/٩) في ١٠ نيسان ١٩٧٩. نسخة مجوزته.
- ٨- جامعة الموصل، مديرية الموفدين، أمر جامعي ذي الرقم (١٣١٦٢/١٧/٩) في ١٠ آيار ١٩٧٩. نسخة مجوزته.
- ٩- جامعة الموصل، الذاتية، أمر جامعي ذي الرقم (٢٩٦٥٠/٨/٩) في ٧ تشرين الاول ١٩٧٩. نسخة مجوزته.
- ١٠- جامعة الموصل، الذاتية، أمر اداري ذي العدد (٦٢/٨/٩) في ٧ كانون الثاني ١٩٨١. نسخة مجوزته.
- ١١- جامعة الموصل، الأفراد، امر جامعي بالرقم (ش/١١٢٨٠) بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٨٣. نسخة مجوزته.
- ١٢- جامعة الموصل، كلية الآداب، أمر جامعي ذي الرقم (١٢٠٠٨) والمؤرخ في ٢٧ أيلول ١٩٩٠. نسخة مجوزته.
- ١٣- جامعة الموصل، كلية الآداب، الافراد، أمر جامعي ذي العدد (٦٣٩/٧/٩) والمؤرخ في ٧ آذار ١٩٩٩، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة. نسخة مجوزته.

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦١)، شباط ٢٠٢٢ - رجب ١٤٤٣ هـ

- ١٤- جامعة الموصل، كلية الآداب، الأفراد، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة، ذي العدد (٤٧٣٥/٧/٩) في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٠. نسخة مجوزته.
- ١٥- جبار، احمد جودة.(٢٠١٦). "سياسة التربية والتعليم في عهد عبد الكريم قاسم وآثرها على النظام التربوي في العراق (١٩٥٨-١٩٦٣)". مجلة دراسات في التاريخ والآثار. العدد (٥٦). جامعة بغداد.
- ١٦- الجبوري، عاصم حاكم عباس و العارضي، فلاح مجيد حسون (٢٠١٤). "موازنة وزارة المعارف في العهد الجمهوري دراسة في آثارها التنموية ١٩٥٨-١٩٦٨". مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. العدد (٣)، المجلد (٤)، جامعة بابل.
- ١٧- الجبوري، علي ياسين احمد. (٢٠٢٠)، (استاذ جامعي متقاعد ١٩٥٢، عميد كلية الآثار للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٥ في جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ١٤ آب.
- ١٨- الجمعة، أحمد قاسم. (١٩٨٧). "متحف التراث الشعبي بالموصل". جريدة الموصل. العدد(٣). السنة الأولى.
- ١٩- الجمعة، احمد قاسم وصفراوي، صفاء يونس وعبد القادر، خالد صالح. (١٩٨٠). دليل جامعة الموصل ١٩٧٩-١٩٨٠. دار الكتب للطباعة والنشر. (جامعة الموصل).
- ٢٠- الجمعة، أحمد قاسم (٢٠٢٠). (استاذ جامعي متقاعد ١٩٣٨، جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ٨ آب.
- ٢١- الجمعة، أحمد قاسم (٢٠٢٠). (استاذ جامعي متقاعد ١٩٣٨، جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ١٠ آب.
- ٢٢- الجمعة، أحمد قاسم (٢٠٢٠). (استاذ جامعي متقاعد ١٩٣٨، جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ١٢ آب.
- ٢٣- جمهورية العراق. (١٩٦٢). وزارة المعارف. كلية الآداب. أمر وزاري بالتعيين ذي الرقم ٥٥٢٦٥ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٢. خلاصة خدمة الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة. نسخة مجوزته.
- ٢٤- حازم، حسين يوسف (٢٠٢٠). (استاذ جامعي ١٩٧٤، معاون عميد كلية الآثار للشؤون العلمية، جامعة الموصل)، الموصل. مقابلة شخصية. ٢٣ آب.
- ٢٥- الحسو، أحمد عبد الله، والجمعة، أحمد قاسم، والتحافي، عبد الحميد عبد المجيد، وحسن، محمد حربي.(١٩٧٧). الدليل المصور لجامعة الموصل في عامها العاشر. دار الكتب للطباعة والنشر، (جامعة الموصل).
- ٢٦- الحسو، احمد عبد الله. (٢٠٢٠). (استاذ جامعي متقاعد ١٩٣٧، شغل مساعد رئيس جامعة الموصل للشؤون الإدارية سابقاً). مقابلة شخصية. ١ تشرين الأول.
- ٢٧- الحسيني، عدنان عبد الحسين حمد. (٢٠١٤). وزارة التربية العراقية تطور الهيكل الاداري والتنظيمي ١٩٦٨-١٩٧٩. كلية التربية. (جامعة المثنى).
- ٢٨- الحمدوني، بلاوي فتحي حمودي. (٢٠١٨). سدة التراث الموصل. دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان.
- ٢٩- الخياط، باسل يونس ذنون. (٢٠١٩). مدارس الموصل وبعض من رواد التعليم فيها في القرن العشرين. دار ابن الأثير للطباعة والنشر. (جامعة الموصل).
- ٣٠- دفتر الخدمة العسكرية لأحمد قاسم الجمعة المؤرخ في. (١٩٥٥) ووصل دفع البدل النقدي، بموجب الوصل ذي الرقم (٢٩٧٦٦٣/١٩). والمؤرخ في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٠.
- ٣١- رسائل متبادلة بين الاستاذ الدكتور احمد قاسم الجمعة والاستاذ الدكتور محمد أزهر السماك في ١٤ نيسان ٢٠٠٠. نسخة مجوزته.
- ٣٢- سليمان، عامر، والسماك، محمد أزهر، واليوزيكي، توفيق، وخليل، ابراهيم، والجمعة، أحمد قاسم، والجبوري، سظام، وجرجيس، عبد الجبار. (١٩٨٦). محافظة نينوى بين الماضي والحاضر. دار الكتب للطباعة والنشر (جامعة الموصل).

- ٣٣- الطائي، ذنون. (٢٠١١). مدارس الموصل ومعلموها - نماذج منتخبة، ط١، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (جامعة الموصل).
- ٣٤- الطائي، ذنون. (٢٠١١). التحفة اللامعة من مؤرخي الجامعي، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (جامعة الموصل).
- ٣٥- الطائي، ذنون يونس (٢٠٢٠). (استاذ جامعي ١٩٥٩، مدير مركز دراسات الموصل سابقاً، جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ٢٦ آب.
- ٣٦- الطالب، عمر مُجَّد. (٢٠٠٧). موسوعة اعلام الموصل في القرن العشرين. مركز دراسات الموصل. دار ابن الاثير للطباعة والنشر، (جامعة الموصل).
- ٣٧- عبد القادر، سالم عبد المجيد. (٢٠٢٠)، (موظف متقاعد ١٩٤٣، مدير إدارة ديوان جامعة الموصل للمدة ١٩٧٦-١٩٨٠)، الموصل. مقابلة شخصية. ١٢ آب.
- ٣٨- العلاف، ابراهيم خليل. (٢٠١٨). خمسون عاماً من تاريخ جامعة الموصل ١٩٦٧-٢٠١٧، ط١، دار قناديل للنشر والتوزيع، (بغداد).
- ٣٩- عيسى، علي نجم. (٢٠١١). مدارس الموصل ومعلموها - نماذج منتخبة، ط١. دار ابن الاثير للطباعة والنشر. (جامعة الموصل).
- ٤٠- قاسم، حسان محمود (٢٠٢٠). (استاذ جامعي ١٩٦٩، كلية الهندسة المعماري، جامعة الموصل). الموصل. مقابلة شخصية. ٢٧ أيلول.
- ٤١- مزعل، جمال أسد. (١٩٩٢). "التربية والتعليم". بحث ضمن كتاب: موسوعة الموصل الحضارية. لمجموعة مؤلفين. دار ابن الاثير للطباعة والنشر. (جامعة الموصل). المجلد (٥).
- ٤٢- الملاح، هاشم مجي. (٢٠٢٠). (استاذ جامعي متقاعد ١٩٤٠، مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمدة ١٩٧٧-١٩٧٨). الموصل. مقابلة شخصية. ١٠ آب.
- ٤٣- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الآداب، الافراد، أمر اداري بالعدد (٢٥٨٠/٧٠/٩) والمؤرخ في ٣٠ حزيران ١٩٩٩. نسخة بحوزته.
- ٤٤- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الافراد، أمر جامعي بالعدد ٢٨١٤/٩/٩، والمؤرخ في ٢٩ نيسان ٢٠٠٤. نسخة بحوزته.
- ٤٥- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الشؤون العلمية، أمر جامعي بالعدد (٢٦٥٥/٦/٥) والمؤرخ في ٢٨ آذار ٢٠٠٥. نسخة بحوزته.
- ٤٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، شؤون الأفراد، أمر جامعي بالرقم (٢٧٣١/١٤/٩) والمؤرخ في ٢٢ شباط ٢٠٠٩. نسخة بحوزته.
- ٤٧- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، أمانة مجلس الجامعة، أمر جامعي، ذي الرقم (٩٧٩٦/٨/١) والمؤرخ في ١٥ حزيران ٢٠٠٩. نسخة بحوزته.
- ٤٨- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الآثار، الموارد البشرية، خلاصة خدمة بالرقم (٢٩٥٥/٧٠/٩) والمؤرخ في ١٠ كانون الأول ٢٠١٣. نسخة بحوزته.
- ٤٩- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الآداب، الافراد، الوظائف السابقة للأستاذ الدكتور احمد قاسم عبد الله علي الجمعة، ذي العديد ٤٧٣٥/٧/٩ المؤرخ في تشرين الاول ٢٠٠٠ م. نسخة بحوزته.